

ما السبب الذي يجعل كثيرًا من المسلمين أصوليين ومتطرفين؟

التاريخ : 07-05-2020 04:40:00

المصدر : تخلص من شبهاتك حول
الإسلام

المؤلف : منظمة صحيح إنترناشونال

نص السؤال

ما السبب الذي يجعل كثيرًا من المسلمين أصوليين ومتطرفين؟

خاتمة الجواب

غالبًا ما يتم طرح هذا السؤال على المسلمين، بشكل مباشر أو غير مباشر، أثناء المناقشات حول الدين أو الشؤون العالمية، وذلك بسبب نشر الصور النمطية الخاطئة والتضليل حول الإسلام والمسلمين في وسائل الإعلام □
يتكرر لفظ "التطرف الإسلامي" بشكل مستمر على لسان الصحفيين والكتاب والسياسيين في محاولة لتعريف الأشياء من منظورهم الخاص □ تعني كلمة "متطرف" أن شخصًا ما يقف بعيدًا عن المعيار المركزي المقبول، بمعنى أنه غير معتدل، وهي تسمية تعطي بالتأكيد انطباعًا سلبيًا □

التطرف شيء يرفضه الإسلام ويستنكره، لأنه يعني الانحراف عن الاعتدال في التعاليم الإسلامية أو عن الطريقة الصحيحة لتطبيقها □ وعلى الرغم من أن المتطرف قد يقدم حججه من وجهة نظر إسلامية أو يكون مدفوعًا بمشاعر دينية، إلا أنه يظل موقفًا غير مقبول وفقًا للقرآن الكريم وهدى النبي محمد □ وبالتالي، فقد أدانها جميع العلماء المسلمين.

التطرف ينشأ عن طريق القمع □ إن البيئة الأكثر خصوبة لانتشاره هي البيئة التي يتعرض فيها الناس للاضطهاد والقمع والحرمان من حقوقهم الإنسانية الطبيعية، مما يجعلهم خائفين وغاضبين وغير مستقرين عاطفيًا □ وعلى الرغم من ذلك، يحرم على المسلمين السماح للمشاعر بالتحكم في سلوكهم أو التصرف بناءً على فهمهم للنصوص الدينية □ بل هم ملزمون كل الإلزام بأخذ توجيهاتهم من العلماء المؤهلين فيما يتعلق بتفسير تلك النصوص وتطبيقها على المواقف المدلّمة المعاصرة □

وقد أولي قدر كبير من الاهتمام في وسائل الإعلام الغربية مؤخرًا إلى "خطر الأصولية الإسلامية". فيعكس تعبير "الأصولي" نية وضم

هؤلاء المسلمين الذين يلتزمون بالمبادئ الأساسية للإسلام ويشكلون حياتهم وفقًا لذلك في حين يطلق على يهودي ممارس

"أرثوذكسي" وممارس مسيحي أو هندوسي أو بوذي "متدين"، إلا أن المسلم الممارس يُشار إليه غالبًا باسم "الأصولي".

إذن، ما هو الأصولي بالضبط؟ إنه شخص يلتزم بشدة بالمبادئ الأساسية لدينه أو مهنته على سبيل المثال، يجب على المرء أن يكون طبيعيًا

جيدًا أن يعرف ويمارس أساسيات الطب ويجب عليه أن يكون عالم رياضيات جيدًا أن يعرف أساسيات الرياضيات ويمارسها وبالمثل،

ليكون مسلمًا

صالحًا يجب أن يعرف ويمارس أسس الإسلام

تشمل أساسيات الإسلام جميع الصفات النبيلة مثل الصدق والإخلاص والعفة والكرم والرحمة وتشمل الاعتدال الذي أمر به الله يفرح المسلم الحقيقي أن يكون أصوليًا لأنه يعلم أن أصول

الإسلام تعود بالنفع على الجنس البشري ككل إذا حل المرء تعاليم الإسلام بعقل متفتح، فإنه لا يستطيع الهروب من حقيقة أنها مليئة بالمزايا لكل من الأفراد ومجتمعاتهم.